

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أظهر المرسلين محمدٍ وعلى آله وأصحابه أجمعين، اللهم علّمنا ما
ينفعنا وانفعنا بما علّمتنا وزدنا علماً نافعاً وعملاً يقربنا إليك، وبعد:

نضع بين يديّ القارئ العزيز هذا البحث الذي يتضمّن موضوعاً من أعظم وأهمّ ما يمكن للمسلم أن يكتب ويبحث
ويقرأ عنه، وهو سيرة رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، حيث تمّ اختيار هذا البحث لدحض أقوال الكفرة والمكذّبين
والمفترين على رسول الله -صلّى الله عليه وسلّم- وحياته وأخلاقه ودعوته، ونبيّن من خلال هذا المقال هدي
رسول الله في حياته ومعاملاته مع أصناف النّاس المختلفة بالأعراق والأديان والطّبقات وغيرها، وهدية في
التّعامل مع أهله وأبنائه، كذلك اخترنا في هذا البحث أن نبيّن طريقة عيش رسول الله قبل البعثة المباركة وقبل
النّبوة، و اخترنا أساليب الحديث والسرد بعناية فائقة ليسهل على القارئ أن يستوعب كلّ كلمة يقرأها وأن تعلق في
ذهنه فلا ينساها، ونتمنى من القلب أن يكون هذا البحث موضع نفعٍ وخيرٍ لكلّ من يقرأه، والحمد لله.